Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتفلون ولا يمتخطون، امشاطهم الذهب ورشحهم المسك».[1]

وفي قوله تعالى: ﴿المطهرة﴾ زيادة في تطهيرهن وأن هنالك من طهرهن[2]

قال صاحب المنار: «أي مبالغ في تطهيرهن وتزكيتهن، فليس فيهن ما يعاب من خبث جسدي حتى ما هو في الدنيا طبيعي كالحيض والنفاس، ولا نفسي كالمكر والكيد وسائر مساوىء الاخلاق، لأنهن طهرن كل نوع من أنواع التطهير ونساء الجنات من المؤمنات الصالحات، وهن المعروفات في القرآن بالحور العين. .».[3]

وأن كنا نوافق صاحب المنار من تطهير نساء الجنة فاننا نخالفه فيما ذهب اليه من ان نساء الجنة هن الحور العين، بل الذي نعتقده أن نساء الجنة هن النساء اللواتي خلقن في الحياة الدنيا ثم بعثهن الله وادخلهن برحمته وفضله الجنة، أما الحور العين فهن من مخلوقات الله عز وجل من غير البشر بل هن لم يعرفن المعصية قط.

قال ابن قيم الجوزية: «المطهرة من طهرت من الحيض والنفاس والبول والغائط والمخاط والبصاق وكل قذر وكل اذى يكون من نساء الدنيا، فطهر مع ذلك باطنها من الأخلاق السيئة والصفات المذمومة، وطهر لسانها من الفحش والبذاء، وطهر طرفها من أن تطمح به إلى غير زوجها وطهرت أثوابها من أن يعرض لها دنس أو وسخ».[4]

ومن ذا الذي يستطيع أن يصف ما طهره الله تعالى، أنه تطهير من جميع الصفات الجسدية والمعنوية المذمومة.

أما قوله سبحانه وتعالى: ﴿**إنا انشأناهن انشاءاً * فجعلناهن ابكاراً ***

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر ج ٦ ص ٣٦٢.
(٢) انظر الكشاف/الزمخشري ج ١ ص ٢٦٢.
(٣) تفسير المنار/محمد رشيد رضا، ج ١ ص ٢٣٣.
(٤) حادي الارواح/ص ٢٥٧.